

شرح العقيدة الإسلامية (٣١) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال المعلم حفظه الله تعالى في الاسلام والنجاة يوم القيامة. وسبب ذلك انه لا بد لا شريك له وترك عبادة ما سواه اولاً ان عامة المشركين في الجاهلية كانوا فبعث الله لهم محمداً صلى الله عليه واله وسلم يدعوهم الى - [00:00:00](#)

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله متفق عليه ثانياً ان الله تعالى انا ارسل الانبياء جميعاً وعليكم السلام للدعوة الى توحيد - [00:00:50](#)

وتوحيد العبادة والائمة على ذلك كثيرة منها قول الله تعالى ولقد بعثنا في كل ثالثاً ان الامر بتوحيد الربوبية ولا هذا توحيد اللوهمية كانوا في الحقيقة لانهم جعل حق الله تعالى في ان يعبد وحده لا شريك له. واتخذ معه - [00:01:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. هذه مسألة مهمة جدا تتعلق بالتوحيد. التوحيد هو الذي خلق الله جميع الخلق لاجلهم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال العلماء - [00:02:00](#)

معنى يعبدوني يعني يوحّدوني. يعني كما قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من السلف قال يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. وفي حديث معاوية اندري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال حق العباد على الله قال حق الله عليه - [00:02:30](#)

العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. وفي حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل الى اليمن فقال له فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:03:00](#)

ان يعبدوا الله وفي لفظ ان يوحّدوا الله وفي لفظ ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هو المعنى واحد ولذلك اول الواجبات ما هو؟ هو التوحيد. وهو عبادة الله وحده لا شريك له - [00:03:20](#)

هذه القضية المهمة هي القضية التي جادل فيها الانبياء اقوامهم. وخاصموا فيها اقوامهم ودعّوهم الى ان يوحّدوا الله فيها فابوا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت. هذا معنى لا اله الا الله. اعبدوا الله - [00:03:40](#)

واجتنبوا الطاغوت النفي والاثبات. فتنفي جميع المعبودات سوى الله. ثم تثبت العبادة لله وحده لا شريك له فهذه ركن هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد قد كان النبي الله عليه وسلم يدور - [00:04:15](#)

في مجامع المشركين ويقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا في عكاظ وفي جنة وذي المجاز وفي موسم الحج كان يدعو هذه الكذبة فالواجب ان نعلم علم اليقين ان الفيصل بين الايمان والتوحيد - [00:04:40](#)

وبين الشرك والكفر وانك تعبد الله وحده لا شريك له او انك تشرك مع الله الها اخر. والمراد الاعظم هو توحيد العبادة. وهذا لا لا يدل على اهمال توحيد الربوبية لا - [00:05:10](#)

توحيد الربوبية شيء ضروري. لكن لا يوجد في الكون قديماً. من ينكر الرب. الاحاد نلجأ بعد الثورة الفرنسية. يعني مئتين سنة تقريباً. نعم كان هناك ملاحظة قديماً لكن كل الملاحظة القدامى - [00:05:29](#)

اول شي هم افراد معدودون تبقى واحد هنا واحد هنا واحد هنا وايضا هم ينكرونها باللسان ويعترفون بها بالقلب. كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلوا وقال فرعون وهو اشهر من جحد الرب. قال ذروني اقتل موسى - [00:05:53](#)

يدعو ربه يثبت وجود الرب. وقال لعلي اطلع الى اله موسى. واني يعني عنده يقين بوجود الرب انه يغمي على هذا لاجل الدهماء. والاتباع حتى لا يخرجوا عن طاعته. ولذلك في - [00:06:22](#)

ماذا قال؟ قال امنت انه شوف عجبها من بعيد امن وانه لا اله الا الذي امنت به بنو اسراء. يا اخوي قل امنت بالله وريح بالك. لكن الله عز وجل صاده عن - [00:06:42](#)

ولذلك روي في الاثار الاسرائيلية ان جبريل كان يظع في فمه الطين من البحر لا يريد ان يسلم فيغفر الله له لانه كان يبغضه في الله ويكرهه في الله فالمشركون لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبعث فيهم كانوا يعرفون الله - [00:07:02](#)

ويدعونه احيانا ويخلصون له الدعاء احيانا. ويتقربون له بالقرايين ويطوفون له ولكنهم كانوا يقولون الله هذا فوق بعيد رب الارباب نبي هذي قريبة تتوسط لنا عند الرب الاكبر. وتشفع لنا عند الرب الاكبر. يسمونه رب - [00:07:32](#)

قال تعالى عنهم قال ما نعبدكم الا ليقربونا ايش؟ الى الله زلفا. تكلمنا الاسبوع الماضي عن هذا الجزء من هذه القضية وذكرنا دلائلها في اللقاء الماضي ما يحتاج نكررها ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون الله الى اخره - [00:08:02](#)

لكن الذي نريد ان نصل اليه ان اعترافهم بوجود الرب لا ينفعهم بشيء ما لم يعبدوه اذا هل هذا خاص بكفار قريش شباب لا لو واحد هنا سعودي اسمه عبد الله. واسم ابيه محمد. واسم جده عبدالرحمن. يقر بالرب - [00:08:22](#)

يقول الله اللي خلقني والله اللي رزقني. ولكن انا احب ان يكون هناك واسطة تتوسط لي عند الله. وساجعلها رسول الله صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع له صنما يمثل النبي محمد عليه الصلاة والسلام وكتب عليه هذا رسول الله - [00:08:51](#)

او هذا يمثل رسول الله. وبدأ يتعبد لهذا الصنم. او لم يضع صنما على الحقيقة ولكن وضعه في قلبه وصار يقول يا محمد اغثني. يا محمد اشفع لي. هل فيه فرق بينه وبين - [00:09:11](#)

وبين كفار قريش ابدأ. يعني فرق الاسم هذا كان هناك عبدالمطلب وهناك اه عبد العزى كلهم تعبدوا لالهة اصطنعوها بانفسهم. فهذا غاية ما فيه انه مجرد اسم لكن افعاله افعالهم فحكمه حكمهم. ولذلك يعتبر كافرا مشركا بالله الشرك الاكبر اللي يخرج من ديانة

الاسلام - [00:09:31](#)

وهذي مشكلة لم يفهمها الخرافيون والصوفيون اليوم. ولذلك لبسوا على الناس دينهم علماء هم دهقيل الكفر ودهقين الزندقة. واصول الضلال الذين يصمون اتباع الدعوة دعوة التوحيد بانهم دواعش وانهم وهابية واي وصف يأتي على بالهم - [00:10:01](#)

شي يحطونه. وبيننا وبينهم الكتاب والسنة. هذا القرآن يقول في الايات التي ابتلوننا ومن اوضحها قول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. معنى اعبدوا الله - [00:10:31](#)

يعني وحده ثم قال واجتنبوا الطاغوت يعني ولا تتقربوا لهذا ال بالشرك. فهذا الذي يذهب الى قبر الحسين ويتقرب اليه بالنذور. والذبايح والاموال هذا قد جعله ربا. والها واشرك بالله الشرك الاكبر. وهذا لا يقبله الله عز وجل ابدأ. فان الله غني عن شرك كل مشرك -

[00:10:51](#)

ولذلك من اشرك بالله ولو في سورة واحدة خرج عن الاسلام. والواجب عليه ان يعود الى التوحيد وان يترك الكفر. اي استمر فهو على شركه والعياذ بالله. والواجب للاسف اليوم الملايين من المسلمين يضلونهم الخرافيون والصوفية. ملايين مملينة. تجد في كل -

[00:11:21](#)

بلدة رب واله. ايش الفرق بين اللات والعزى وهم وبين السيد البدوي والحسين والسيد عبد القادر الجيلاني والسيد العيدروسي وخذ من الاسماء بانواعه. لا فرق لا فرق. قال تعالى ارايت من اتخذ - [00:11:51](#)

اتخذ يعني هم اتخذوا الهة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اتخذوا يعني هم الذين يفعلون هذا لا تستحق ان تكون عارية لكن هم يتخذونها كذبا وزورا وان هي ليست في حقيقة الهة - [00:12:21](#)

الحقيقة انما هي الهة باطلة. ولذلك يجب الحذر من الشرك ومن تلبية بلباس التوحيد ولباس التقرب الى الله جل وعلا. وهذه من وسائل الشيطان واحاديث ابليس في اظلال الناس وقد بين الله عز وجل ان هذه الاية لا تملك شيئا. قال - [00:12:41](#)

فليستجيبوا لهم. هم لن يستجيبوا. وقال في الاية الاخرى لا يستجيبون لهم الا كباسطيه الى الماء ليبلغ وما هو ايش؟ ببالغه ما ما يفيد. يعني تبسط يدك تريد الماء ان يأتي الى فمك بدون ان تعمل؟ لا ما هذه الالة لا تقدم ولا تؤخر. لانها هي ذاتها لا شيء -

ولذلك عقلاء العرب ادركوا هذا وعرفوا انهم هم يصنعونها فكيف تستجيب لهم ولذلك تحنف منهم من تحنف وتنصر منهم من تنصر كورقة بن نوفل وزيد ابن عمر ابن نفيل والد الصحابي الجليل من العشرة المبشرين بالجنة سعيد ابن زيد وغيرهم - [00:13:39](#) خلاصة الكلام ان مجرد اعتقاد ان الله الخالق الرازق المحي المبت هذا ضروري لكنه لا يكفي وحده للاسلام. لابد ان اعتقد ان الله الخالق واعبده ان الله الرازق واطلب الرزق منه. ان الله القادر واطلب منه ما هو قادر عليه بالدعاء والاستغاثة والالتجاء اليه -

ولذلك نقرأ كل يوم في سورة الفاتحة وهي واسطة السورة هذه الآية العظيمة المباركة وكل القرآن مبارك كتاب انزلناه مبارك يتدبر آياته. نقرأ قول الله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين. هذي اعظم اية في سورة - [00:14:39](#) هي واسطة العقد وهي التي تنبني عليها السورة كاملة. ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى فسر هذه الآية في ثلاث مجلدات كبار يقدم لها بمقدمة ثم بدأ يذكر منازل العبادة واصل واصل ذلك كتاب منازل السائلين لشيخ الاسلام الانصاري الهروي - [00:14:59](#) الذي شرحه ابن القيم في كتاب مدارج السالكين في منازل اياك نعبد واياك نستعين منازل العبادة منزلة مثلا الشكر منزلة الانابة منزلة الخشوع الى اخره بمنازل العبادة ذكرها مفصلة رحمه الله تعالى. واختصر هذا الكتاب عدة اختصارات يمكن الاستفادة منها -

والله اكبر. اذا ننتبه الى هذا الخطأ العظيم. الذي يقول المشركون المعاصرون اهم شيء نعتقد ان الله خالق الاعتقاد. هذا توحيد ايش؟ الربوبية. لا نقول لازم العمل. توحيد العبادة وما خلقت الجن والانس الا ايش؟ يعبدون. يوحّدوني لا يشركون بي شيئا. قال تعالى -

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. ومن يشرك بالله قد ضل ضلالا مبينا. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه ايش؟ الجنة والنصوص في هذا كثير. نعم. واضح الكلام - [00:16:29](#) طيب نعم احسن الله اليكم تعليم توحيد والدليل على ولقد بعثنا في كل امة رسولا الطاغوت. حقيقة التنفيذ الذي ارسل الله منكم. طيب. لو دخل الحين في توحيد النبوية. النوع الثاني من انواع التوحيد حسب التقصير - [00:16:49](#) الثلاثي الذي ذكرناه سابقا توحيد اللوهمية. اللوهمية اصلها من الهاء يأله الهة معنى عبد يعبد عبادة ومنه قول الشاعر الجاهلي قال لله در الغانيات المدة سبّحنا واسترجعنا من تأله لله در الغانيات المتهى سبّحنا - [00:17:29](#) رجعنا من تألهي يعني تعبدي. التأله هو التعبد ياه معناه المعبود. فكل ما عبد فهو اله. ولكنه ما قسنا له حق واله باطل. الاله الحق ليس الا معبود. معبود واحد - [00:17:59](#)

هو الله جل في علاه. والاله الباطن كل الآية التي تعبد من دون الله. قال تعالى قل يا ايها الكافرون قل لا اعبد ايش؟ ما تعبدون. فكل ما عبد من دون الله فهو - [00:18:29](#)

ارأيت من اتخذ ايش؟ الهه هواه سماه الهوى ايش؟ الهه لانك اذا عبدته الرأسمالية الان تعتبر اله. لان الرأسماليون يعبدونها. هي مصدر التشريع عندهم وهي مصدر الانظمة هذه لا. الشيوعية تعتبر اله. ليس له جسم. الاله الان تطور اصبح فكرة - [00:18:49](#) البراغمية اله. اصبحت هذه الافكار التي تستمد منها الرؤى. تستمد منها المناهج هي الهة في تعبد من دون الله. لا يلزم ان يكون الاله له صورة كالصورة القديمة. وان كانت لا تزال موجودة الان. الصور القديمة مثل بوذا - [00:19:19](#)

الشرق هذا الشرق البوذي اليابان والصين وغيرهم اكثرهم يعبدون بوذا. ثم ينصبون له الهة وهي اوثان لا زالت في احد يقول ما في وثنية هذي الوثنية الان موجودة في ناس يعتبرون هم اذكاء الناس وهم - [00:19:39](#)

وهم اقل الناس عقلا لانهم يعبدون شيء لا يضر ولا ينفع. يعبدون شيء لو اخذته وكسرتة ما يستطيع ان يمنع نفسه لن تعود على اي اساس انت اقوى منه انت احسن منه انت اجمل منه انت لك عقل هو - [00:19:59](#) انما مجرد سراب. ولذلك يعني كما قال تعالى لهم قلوب لا يعقدون بها. لا يفقهون بها. ما يفقهون. وقال انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى

القلوب التي ايه في الصدور القلوب اذا كانت عمياء لا يمكن ان تدرك الحقيقة. ولذلك - 00:20:19

المسلم دائما ان يشغل عقله. الشرع ترى ما جاء بايقاف العقل. لا. بل جاء الشرع تحريك العقول ولذلك دائم في القرآن افلا يعقلون؟

افلا تعقلون؟ لابد ان تحرك عقلك. الجمود على شيء قد - 00:20:49

باطل سيجعلك تستمر على هذا الباطل. ولذلك لابد دائما ان تحرك ذهنك تحرك عقلك وتتبع الهدى. الهدى في القرآن والسنة دائما

الهدى ترى ليس في كلام الناس. الهدى دائما في كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الناس - 00:21:09

فان استضاءوا بهدى الله ورسوله فهم على خير. وان تجنبوا هدي الكتاب والسنة ضلوا. ضلوا وتعالى وهديناه ايش؟ الله له قال انك لا

تهدي ايش؟ من احببت. افمن يهدي الى الحق احق ان - 00:21:29

يتبع امن لا يهد الا ان يهدي. فالهداية كلها بيد الله جل وعلا. ان تطلب الهداية. ولهذا نحن مطالبون شرعا كل يوم ان نطلب الله الهداية

سبع عشرة مرة على الاقل. وش نقول؟ اهدنا - 00:21:49

اهدنا الصراط المستقيم. ويدخل في هذه الاية الهدايتان. هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق والالهام. كلها تطلبها من الله جل

وعلا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يملكها. قال انك - 00:22:09

على تهديش من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فلذلك اطلب الهداية من الله لا تقمها من غيره. وهذا هو غاية التوحيد. توحيد

الالهية يسميه العلماء توحيد العبادة من اسمائه. ويسمونه ايضا توحيد القصد والطلب. لان اعظم ما قال - 00:22:29

توحيد الدعاء والدعاء نوعان دعاء العبادة ودعاء المسألة. والصلاة دعاء عبادة ودعاء تجمع العبادة تجمع المسألة هذا ما يتعلق ما معنى

طيب توحيد الالهية شرعا؟ له تعريفات التعريف الاول هو توحيد الله بافعال العباد. توحيد الله ايش؟ بافعال العباد - 00:22:59

او نقول هو افراد الله بالعبودية. او نقول توحيد الله عز وجل بالدعاء والصلاة وغيرهما من انواع العبادة. فمن طاف لغير وبغير بيته

فقد دخل بوابة الشرك. ومن اعتكف في غير بيت الله - 00:23:39

تعبدوا وتذللوا وخضوعا كما يفعل الجاهلية اليوم يعتكفون عند قبور من يعبدونه. اليوم واليومين والثلاثة ويتركون الصلوات وغيره

الاعتكاف عبادة عظيمة لا تصرف الا لله. فهؤلاء الذين يعتكفون عند القبور - 00:24:09

يتقربون الى الهتهم الباطلة. هؤلاء جعلوهم الهة من دون الله جل وعلا. قال تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها ايش؟ عاكفون. الان

يوجد اناسا ترى ما اتكلم من من فراغ موجود هذا كل اللي يقوله موجود. موجود - 00:24:39

اناس كثر يذهبون الى القبور ويعتكفون عندها يقعدون الساعات الطويلة ولربما جلسوا يقول نطلب منهم المدد. ونطلب منهم

الفيوضات. وش المدد؟ وايش الفيوضات يعني ان يمدوننا بعطاء من عندهم حسي او معنوي. والفيوضات ان يفيضوا علينا من

خيرهم وبركاتهم - 00:24:59

هذا من اللي يفيض عليك من الخير والبركة؟ ما في الا الله جل وعلا. هذول الكذابون. ولكن الشياطين في كثير من الاحيان تظل

الناس عن سبيل الله جل وعلا. تظلمهم. فالذي لا يميز بين - 00:25:29

الافعال الشيطانية والكرامات الالهية يلتبس عليها الامر ولذلك العلماء المحققون ميزوا انا ذكرت الاثنين يبدو لي كلام الشافعي والليث

ابن سعد شوفوا في هذا الدرس جميل يعني ما يحتاج نعيده - 00:25:49

يميزون بين اولياء الله واولياء الشيطان. شيخ الاسلام ابن تيمية له كتاب جميل جدا. اسمه الفرقان من هؤلاء الرحمن اولئك الشيطان.

اقرؤوه هذا من اللطائف كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يبين لك هذه القضية الاساسية التي تلتبس فقط على الجاهل.

الجاهل يلتبس عليه - 00:26:09

ولذلك يجلس هذا الخرافي على على الكرسي يمد يده ويقبلونه الناس شفتوا احد من علماء السنة يفعل هذا ترى يسوي هالسوات

على طول. صنفه انه من اهل البدع. اهل السنة ما يفعلون هذا. ما - 00:26:29

شيخ من مشايخنا حينما يده وقبل. بالكاد يسمحون لك تحب الراس بعضهم والله يا تجي تحب ايده انه يتطابق هو وياك. هذا علماء

السنة. لا علماء بدعة كذا يقولون يشخون ويعطون شخهم ويتمسحون ويتبركون يحطون ايديهم الوسخة في الغبار ويخلوهم

هذا ما فيه الا واحد فقط. يتبرك بآثاره. منهم؟ اسمه محمد. ابن عبد الله ابن عبد المطلب ووصفه انه سيد الانبياء والمرسلين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقط لان الله اعطاه هذه الخاصة - 00:27:19

ولذلك حتى كان يحلق شعره ويوزعه بين الناس. الله اعطاه هذه الخاصة. خاصية البركة في ذاته. هذه لا توجد في غيره ولذلك هذه علامات اهل البدع. تبرك التمسح. علماء اهل السنة والله ادركنا - 00:27:39

الكبار لين مشينا وراهم واحنا نسالهم وقفوا. اللي عنده سؤال ولا يروح؟ لا يريدون ان يوطأ عقبهم حتى لا يكون فيه كما يقول بعض السلف فانه فتنة لمن وطئه عقبه وايش؟ فتنة يتبعون هجرة وذلة للمتفوق. فتنة للتابع وذلة للمتبوع انك تروح - 00:27:59

سلاحك خلاص ما لك حاجة وش هو؟ عندك سؤال؟ لا بأس. مكان شيخنا الله يغفر للشيخ عبد العزيز داود قبل ما يكون من الدرس عنده سؤال يسأله الحين تلاحقون نداء قمت عندك سؤال اسأله الان رحمه الله - 00:28:29

ما يريدون هذا. بخلاف اهل البدع. اهل البدع يريدون الناس ان ينفرشوا لهم في الارض ويوطؤون عليهم كما حصل لبعض ضالاهم. لما ذهب لدولة من الدول اضطجعوا له في طريقه وصار يمشي عليهم - 00:28:49

هذي حتى محمد صلى الله عليه وسلم ما فعلت له. شفتوا الغلو؟ في اعظم من هذا الغلو؟ واعظم من هذا الذل واعظم من هذه العبادة هذا جعلوه ند لله جل وعلا. التذلل لكل من؟ لا التذلل ما تخضع الا لله - 00:29:09

وحتى رب العالمين ما قال لك انسح لي. قال لك اسجد حط جبهتك فقط على الارض. هذولا بطحوا كلهم على الارض. هذا اذل من السجود ومع ذلك يفرحون بهذا ويسعدون به وهذه علامات اهل الشرك. والضلال والبدعة - 00:29:29

الله المستعان. نعم ماشي. اذا الخلاصة تأتينا بعد ان شاء الله الفرق بين توحيد وتوحيد اللوهمية شو العنوان اللي بعده؟ حقيقة طويلة اطول احسن اليكم قال الحقيقة الذي ارسل الله به الرسل عليهم السلام. حقيقة التوحيد الصحيح الذي ارسل الله ربه - 00:29:49

فان الله تعالى ان يعبد وحده لا شريك له. عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تبارك وتعالى من عمل عملا اشرك فيه مع غيره شركا. رواه مسلم. نعم حقيقة التوحيد - 00:30:19

يا ان تعبد الله مخلصا له الدين. ان اعبدوا الله مخلصين له الدين. والا تشرك به في شيء ابدا لا في صلاتك ولا في دعائك. ولا في استغاثتك. ولا في ذبحك. ولا في نذرك. ولا في توكلك. ولا - 00:30:59

ما في اي نوع من انواع العبادة. فمن اشرك فقد كفر. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالشرك لا يغفر. الشرك ابدا لا يغفر. والشرك الاكبر صاحبه خالد ومخلد في نار جهنم - 00:31:19

كما في الايات السابقة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وعمله مردود باطل غير مقبول. قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ويسمى الحديث الالهي من عمل عملا اشرك - 00:31:39

ففيه معي غيري اي نوع من انواع الشرك. تركته وشركه. تركت هذا الشخص وتركته شركه يعني عمله الذي تركته الالهي الذي اشرك به اياه. ولذلك الواجب على المسلم ان يخاف والشرك هذا يجب ان - 00:31:59

كما قال الله جل وعلا في قصة ابراهيم عليه السلام قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام قال ابراهيم النخاعي وابراهيم زين كلاهما قال رحمنا الله وايهما فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم - 00:32:19

عليه السلام في احد يأمن البلاء وهذا نبي الله الاعظم ثاني الانبياء والمرسلين ابراهيم خليل الرحمن يقول مين؟ انا انا. ثم قال وبني ان نعبد الاصنام. والله جل وعلا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:49

لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك. هذا خطاب لمن؟ للنبي عليه هل تأمن انت بعد محمد وبعد ابراهيم؟ بعض الناس ما يهتمون بالتوحيد فيقعون في الشرك - 00:33:09

لكن الواجب الحذر الواجب الحذر والواجب دراسة التوحيد. معرفة التوحيد بالذات هذا النوع من التوحيد. واعظم الحقيقة افضل كتاب الف في هذا الباب كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب. طالب العلم ينبغي ان يدرس هذا الكتاب - 00:33:29

واذا تيسر له ان يحفظه فليحفظه. وليدرسه على اهل العلم مباشرة ان تيسر او بالطرق والوسائل المعروفة. لكن دائما الدراسة

المباشرة هي احسن واكمل وافضل كتاب التوحيد كتاب عظيم. لم يؤلف مثله ما اعرف - [00:33:49](#)

كتاب في توحيد العبادة مثل كتاب الشيخ محمد. واضح وسهل مرتب. وما فيه كثرة حكي كله قال الله وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم واحيانا قليلة يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولا قال يعني - [00:34:09](#)

خفيفة جدا. لكن كله كتاب وسنة. ما ترك لاحد ان يحتج عليه يقول هذا رأيك ولا هذا كلامك؟ ما له في شيء الا الترتيب والجمع

والتبويب ولذلك يمكن اللي ذكرت لكم - [00:34:29](#)

قصة العالم الهندي الذي قال هذا الكتاب يشبه كتاب البخاري. لانه تراجم تراجم يسمونه العلماء التراجم عناوين فكتاب التوحيد اشبه

شيء بكتاب البخاري تراجم ابواب. ثم ايات واحاديث ولذلك ينصح الحقيقة - [00:34:49](#)

قراءة هذا الكتاب ودراسته وقراءة شروحه. المتوفرة بحمد الله كثيرة جدا شروح هذا الكتاب طيب نكتفي اليوم بهذا القدر ونسأل

الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا نفتتح مجال المسائل اللي عند السؤال يتفضل عليكم السلام ورحمة الله

وبركاته تفضل - [00:35:09](#)

ولا نختم اللقاء سم صالح الحقيقة تعيسة هل هو يعني عبد الدينار قد يحتمل ان يراد به العبودية الحقيقية. بمعنى انه جعل الدينار

هو الذي يوجه حياته. فهذا اله حقيقي. يعني لا يعبد الله لا يصلي لله لا كذا. كل مثل احياء الرأسماليين. هذا - [00:35:39](#)

اقرب مثال على عباد الدينار كل الرأسمالية. هؤلاء عباد الدرهم والدينار. يعني لا عندهم اله الا الدولار مثل ما يقولون الدولار والجنيه

الاسترليني الياباني واليورو الاوروبي مجموعة خامس مدري من هو وش الخامس؟ ها؟ ومنين هذا الباوند ذا؟ بريطاني - [00:36:09](#)

ها؟ هنا استرليني ونفس الباوند لهم خمسة ذكرنا اربعة نسينا وحدة الياباني وش الصيني؟ شسمه بالياء والخامس يبدو انه هو

الخامس. على كل حال اما النوع الثاني لا هو الذي يعبد الله تجري مثلا راعي صلاته لكنه بخيل بالزكاة. بخيل بالنفقة بخيل بالصدقة -

[00:36:39](#)

هذا يعبد الدينار لكن ليست عبادة كلية تخرجه من الدين. لكنه يوصف بانه يعبد الدينار ويعبد الدرهم. والله اعلم نعم تفضل الشيخ

والله صعب اني اقول افضل شرح لكن قديما كان افضل الشروح اللي نقولها قررة عيون الموحدين مختصر او فتح المزيد. الان ما شاء

الله طلعت كتب كثيرة جدا - [00:37:19](#)

يعني لا استطيع ان اقول افضلها الكتاب الفلاني لتنوعها ما جلست انا امايز بينها لكن في شرط لطيف جدا برضو قديم احنا قديمين

شوي لكن والله طلعت شروح كثيرة يعني متأخرة شرح الشيخ عبد الله الجار الله - [00:37:49](#)

شو علمي جواب على كتاب التوحيد؟ من اجود والطف الشروع واسهلها ها ها للشيخ عبد الرحمن بن حسن هو وفتح المجيد كلاهما

للشام بس المجيد اوسع شوي والقررة حواشي. مختصرة لطيف جدا قررة عين الموحدين لطيف جدا. لكن ليس في كل ما تريد يعني

فيها اساس - [00:38:09](#)

لعلي لعلي انا انظر في بعض الشروح واشوف يعني من اجود الشروح انا عندي شرح ايضا كتاب التوحيد لكنه لم يكتمل. عندي شرح

يعني لا بأس به لكني لم اكمله بعد. نعم لعل - [00:38:39](#)

انظر في مكتبتي للشروح اكتبها لي لعلي انظر يعني ان انسب شروح كتاب التوحيد من حيث الوضوح. طبعا اللي يبغى التوسع بس

مو مناسب يعني الا الطلاب العلم. الكتاب الشيخ ابن عثيمين. القول المفيد في الشرع - [00:38:59](#)

كتاب التوحيد فيه ثلاث مجلدات كبيرة يعني لكنهم في توسع يعني توسع يصلح لطالب العلم لكن ودك انه يصير في شرط مختصر

في شرح للشيخ صالح الفوزان الشيخ له الشرحي قال ابو شرهان - [00:39:19](#)

فيه القول السديد في مجلدين جيد وفيه اخصر منه في مجلد واحد ايظا هذا نسيت اسمه الان مدري له اسم ولا بس شيخ كتاب

التوحيد؟ ايوه اظن هذا ملخص هذا عند - [00:39:39](#)

من احسن الشروح الان من اجود الشروح الحقيقة. والشيخ صالح الفوزان الله يمتعته بالصحة والعافية الحقيقة اذا كتب كتب. الاحسن

الشيخ صالح الفيصل فشرح الملخص كذا اسمه الملخص في شرح الله بالتوحيد ها انا اذكره فيك مجلد واحد كذا جيد - [00:39:59](#)
انا رجعت كثيرا انا قد شرحت كتاب التوحيد يعني مرة او مرتين نسيت الان وان كان ما اكمل له لكنه مرجع ممتاز مجلد ولها نعم هذا
بس بالشرحين هذا القول الشديد في مجلدين الملخص في المجلد اذا نختار لكم - [00:40:19](#)

الملخص هذا ايضا كتاب مختصر ممتاز جدا واضح وواضح وايك طيب احد عنده شي تفضل. جالس على كرسي يسأل عن وضع
اليدين اثناء سجود من صلى على الكرسي هل لها موضع؟ لا ليس لها موضع. والمتبادر انك تضع على فخذيك. اما بعض المعاصرين -
[00:40:39](#)

يقول لك يعني تمد هذه بدعة لا اصل لها. اي نعم. هذا يعني بعض الفضلاء جزاه الله خير الذي اخترعها او ما شفت نقلها عن احد انا لم
اجد احد ذكرها قبله ولا بعده وهي مخترعة انا ارى انها بدعة - [00:41:19](#)

بغض النظر عن القائل قائل شيخ فاضل من اهل العلم لكن ما ودك ان الانسان يجتهد ويجيب في العبادة شيء من رأسه في العبادات
عندنا قاعدة الاصل فيها ايش؟ التوقيف. الاصل فيها الحظر. الاصل فيها المنع. هذي كلها قواعد معروفة للعلماء معناها واحد -
[00:41:39](#)

جدول الفاظ مختلفة ما عجز يشرع للناس من عنده يقول سوا كذا وان هذا هو الافضل وهذا زيادة عمل في العبادة لا اصل له فهو
محدث وهو مكروه على الاقل لانه حركة زائدة في الصلاة. وكل العالم من اول تصلي ما عرفته انا للاسف - [00:41:59](#)
كان ينبغي على هذا الرجل الفاضل انه يحذف هذا الفيديو او يضع مقطع اخر يبين فيه انه قد اخطأ في هذا. لانه ابتدع على الناس
بدعة لا اصل له. والله اعلم. تفضل شيخ عبد الله - [00:42:19](#)

نزلت السكينة نعم مرت عليكم يا شيخ فعلا هذي لا شوف يا ابي باب الرقية الشرعية هل الاصل فيه التوقيف؟ او الاصل فيه الاباحة.
قولان للعلماء. والراجع عندنا ان الاصل فيه الاباحة - [00:42:39](#)

كل ما جربه الناس في الرقية وفيه نفع وفائدة واسلوب واضح ما في مخالفة الشرعية فهو جائز والدليل على هذا حديث عوف بن
مالك عوف بن مالك الاشجعي. رضي الله عنه. في صحيح الامام مسلم - [00:43:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاقي لا بأس بالرقى. ما لم تكن شرك. قال لا بأس بالرخصة يعني كل الرقى ثم
استثنى ايش؟ الشركيات والعرب كانت ترقى قبل الاسلام - [00:43:39](#)

واليهود ترقى كل العالم يرقون كل عنده رقية لانه طب آآ ديني قديم. جاءت به الانبياء والرسول وحديث عائشة مشهور ان امرأة.
الوقت واجب اتباع اصول الشريعة في الرقية. اما التفاصيل فلا تجد. فمن رأى آيات مناسبة مثلا مثل آيات - [00:43:59](#)

السكينة هذي فوجد انها مناسبة بهدوء والطمأنينة وجربها ونفعت ولا بأس وهذا معروف قديما عند فباب الرقية واسع هذا هو
الصواب. ويظهر لي انا انه قوي الجمهور. لان قلة الذين رأيتهم - [00:44:29](#)

يقولون انه الاصل في التوقيف وانا لا بد من كل رقية بدليل بل تصرف الصحابة مثل حديث ابي سعيد في الصحيحين هناك عندهم
معلومات سابقة. والرسول اثنى عليهم وقال ما ادراك انها رقية؟ يعني كيف عرفت انها رقية؟ والله عز وجل يقول ونزل - [00:44:49](#)

من القرآن ما هو شفاء. اطلق القرآن كل شفاء. ولذلك رأيت بعض فضلاء الرقاة الحقيقة. ما شاء الله تبارك دائما عند لكل مرض آيات
يختارها مناسبة من القرآن. تناسب المرض يعني وهذا اسلوب قديم للعلماء يعني - [00:45:09](#)

ابن القيم ذكرها في زاد المعاني وغيره من العلماء فعلى كل حال آيات السكينة هذه معروفة وجمعها العلماء وموجودة اذا استفدت
منها وانا اذكر رقيت بها اكثر من شخص وسبحان الله تأثروا بهذا. يعني استفادوا استفادوا نعم. وذكر - [00:45:29](#)

جميل انا ترى ما اذكره يعني يمكن ما ارى عليه كلام ابن القيم بس ما اذكر نقلة عن شيخ الاسلام تعرف الموضع؟ لعلك ترسل لي
الموضع بس لكي استحضر المعلومة يعني جيد ان تيسرت - [00:45:49](#)

بدون كلفة. الموضع او صورة الصفحة بس نعم. الله يجزاك خير. نعم. هذا الشيء يا اخوان هذا الشيء تفضلنا اللي هو ايوه ايه لا لا
التبديع هذا غلط غلط مهوش صحيح لا بأس وهذه معلومة قديمة من - [00:46:09](#)

العلماء ذكروها قديما يعني وين ما ذكرها شيخنا ابن باز رحمه الله وغيره من اكابر اهل العلم من اهل السنة على كل حال لا بأس ما فيها يخوفكم انتم من اوليائه. ولذلك قال فلا تخافوا - [00:46:39](#)

هذا معنى الآية. لا ليس بالضرورة ان يكون هذا مطلق زين لكن اه عامة يعني ظاهر سياق الآية انه في تخويف المسلمين من المشركين فلا يأمرهم ولا ينهاهم ولا يجاهدونهم الى غير ذلك. فلذلك قال فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنون. ما ينبغي للمؤمن ان يخاف - [00:46:59](#)

من الكفار لكن لو خاف الخوف الطبيعي هذا ما نقدر ما نقدر يعني هو يعتبر يعني نقص لكنه ليس كفرا ولا شركا لانه مثل ما يخاف الانسان من الاسد. ولا يخاف من السلطان ولا يخاف من المجرمين. هذا وضع طبيعي - [00:47:29](#)

ولذلك قال الله عز وجل في قصة موسى عليه السلام قال اننا نخاف ان يفرط او ان يبقى قال لا تخافا انني معكم واسمع وارى. نعم بعضهم يعبر يقول توقيفية من وجه وخاضع للتجربة النصوص على ماذا؟ ممكن هذا - [00:47:49](#)

تقسيم جيد من اللي ذكره؟ هو على التفصيل اللي ذكرناه يعني اصلها لابد ان قواعدها لا بد ان تكون من الشارع. يخترع الاختراعات. يعني ولذلك ما ينبغي حقيقة كثرة التعداد والاربعة - [00:48:19](#)

خمسين ستين هذي ما هي طيبة. يعني لا نشدد فيها لكن ما لها اصل. لكن نقول مثلا كرر الا ما ورد مثل الثلاثة ذي في وردت في نصوص كثيرة يمكن ان يقاس عليها. زين؟ مثل السبع وردت عن بعض السلف في قراءة الفاتحة في السحر وغيره. لكن الاصل انك ما تحدد تقول اقرأ - [00:48:39](#)

اقرأها من خمسين الى ستين. من خمسين الى كثر من قراءة هذه الآية كذا وكذا. ما ندعي تحدد بعضهم للاسف يحدد باربعين ويرى ان الشفاء في الاربعة هذا مو صحيح. هذا غلط هذا. الله اكبر. على كل حال هي مسألة اجتهاد هذه لا ليست من كبريات المسائل - [00:48:59](#)

تفضل بالتوبة او انه يدخل الاسلام؟ لا يكفي من تاب تاب الله عليه. دائما يقول لا اله الا الله ويصلي ما يحتاج يعيد الشهادتين يترك الشرك الذي فعله. ايمانه بترك الشرك الذي ولا هو دائم يكرر التوحيد والشهادتين - [00:49:19](#)

ولا حاجة يغتسل ولا شيء الله اكبر خلصنا يا جماعة؟ بارك الله فيك جزاكم الله خير صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:49:49](#)